

### المبرد ( ٢٨٥ هـ )

هو محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي البصرى أبو  
العباس المبرد امام العربية ببغداد فى زمانه أخذ عن  
المازنى والسجستاني •

كان الناس بالبصرة يقولون : ما رأى المبرد مثل  
نفسه •

وقال نفطويه ( ٣٢٣ هـ ) ما رأيت أحفظ للأخبار بغير  
أسانيد منه • لما صنف المازنى كتاب الألف واللام سأل  
المبرد عن دقيقه وعويصه فأجابه بأحسن جواب ، فقال  
له : قم فأنت المبرد - بكسر الراء يعنى المثبت للحق فغيره  
الكوفيون وفتحوا الراء •

كان المبرد غير متقيد بمذهب البصريين والكوفيين ،  
دليل هذا مالى :

( أ ) فقد منح تقديم خبر ليس عليها مع اجازة البصريين  
والكوفيين ذلك •

(ب) جوز ظهور كان بعد أما فى نحو « أما أنت منطلقا  
انطلقت » على أن « ما » زائدة لا عوض من كان •

(ج) أنكرو وقوع الضمير المنفصل بعد لولا فى مثل  
لولاى ولولاك ولولاه ، لكن السماع يرد قوله فى مثل  
قوله تعالى : « لولا أنتم لكنا مؤمنين (١٦) » •